

الأغاني

اجتمعنا عنده قال لنا إنه خطر ببالي البارحة مثل يتمثله الناس ذهب الحمار يطلب قرنين ف جاء بلا أذنين فأخرجه من الشعر ومن أخرجه فله خمسة آلاف درهم وإن لم تفعلوا جلدتكم كلكم خمسمائة فقال حماد أجلنا أعز الأ أمير شهرا وقال الأعشى أجلنا أسبوعين قال وبشار ساكت لا يتكلم فقال له عقبه مالك يا أعمى لا تتكلم أعمى قلبك فقال أصلح الأمير قد حضرني شيء فإن أمرت قلته فقال قل فقال .

(شَطَّ بِرِسْلَامَى عَاجِلُ الْبَيْنِ ... وَجَاوَرْتُ أَسْدَ بَنِي الْقَيْنِ) .

(وَرَزَّتِ النَّفْسُ لَهَا رِزَّةً ... كَادَتْ لَهَا تَنْشَقُّ نَصْفَيْنِ) .

(يَا بِنَةَ مَنْ لَا أَشْتَهِي ذَكَرَهُ ... أَخْشَى عَلَيْهِ عُلَاقَ الشَّيْنِ) .

(وَإِذَا لَوْ أَلْقَاكَ لَا أَتَّقِي ... عَيْنًا لِقَبْلَتِكَ الْفَيْنِ) .

(طَالِبْتُهَا دَيْنِي فَرَاغَتْ بِهِ ... وَعَلَّاقَتِ قَلْبِي مَعَ الدَّيْنِ) .

(فَصِرْتُ كَالْعَيْدِ غَدَا طَالِبًا ... قَرْنًا فَلَمْ يَرْجِعْ بِأُذْنَيْنِ) .

قال فانصرف بشار بالجائزة .

خبره مع قوم من قيس عيلان .

نسخت من كتاب هارون بن علي بن يحيى حدثنا علي بن مهدي قال حدثني عبد الله بن عطية

الكوفي قال حدثني عثمان بن عمرو الثقفي قال قال أبان بن عبد الحميد اللاهقي .

نزل في ظاهر البصرة قوم من أعراب قيس عيلان وكان فيهم بيان وفصاحة فكان بشار يأتيهم

وينشدهم أشعاره التي يمدح بها قيسا فيجلونه لذلك ويعظمونه وكان نساؤهم يجلسن معه

ويتحدثن إليه وينشدهن أشعاره في الغزل وكن يعجبين